

اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)

[404] 295 - حمدويه و ابراهيم قال: حدثنا العبيدي، عن حماد بن عيسى، عن الحسين ابن مختار، عن أبي بصير، قال: كنت أقرئ امرأة كنت أعلمها القرآن، قال: فمارحتها بشئ، قال فقدمت على أبي جعفر عليه السلام، قال، فقال لي: يا أبا بصير اي شئ قلت للمرأة ؟ قال: قلت بيدي هكذا، وغطا وجهه، قال، فقال لي: لاتعودن إليها. 296 - محمد بن مسعود، قال: سألت علي بن الحسن بن فضال عن أبي بصير فقال: وكان اسمه يحيى بن أبي القاسم، فقال: أبو بصير كان يكنى أبا محمد وكان - وفي القاموس: رفع احدى رجليه ليبول بال أو لم يبل (1) قوله: فقال: وكان اسمه يحيى بن أبي القاسم قلت: وقيل: اسم أبيه القاسم، وأما يحيى بن القاسم الأزدي الحذاء فهو رجل آخر غير أبي بصير الأزدي المكفوف يحيى بن القاسم، وهو أيضا من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام. وقيل فيه: انه كان واقفيا. والشيخ ذكرهما كليهما في كتاب الرجال (2) وليا من غير فصل، وكذلك السيد المكرم جمال الدين احمد بن طاوس في كتابه واختياره. وأبو عمر والكشي روى عن حمدويه أنه ذكر عن بعض أشياخه أن يحيى بن القاسم الحذاء الأزدي واقفي، وأنه روى عن أبي بصير الاسدي يحيى بن القاسم المكفوف عن الصادق عليه السلام. وروي الكشي أيضا في حديث آخر أن يحيى بن القاسم الحذاء الأزدي رجع عن الوقف، وأوردهما السيد بن طاوس في اختياره. ثم ان رهطا من المتأخرين توهم اتحاد الرجلين، كأنهم عن ذلك كله من الذاهلين، فبناءا على وهمهم الكاذب هذا زعموا أنه قد قيل أبي بصير الاسدي _____ (1) القاموس: 2 / 60

(2) رجال الشيخ: ص 364 (*) _____